موضوعات متنوعة

فضفضه : حياة القلب في الطريق إلى الله | لقاء خاص للشيخين الحويني وحسان

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثة وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:00:19

اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - 00:00:41

العالمين انك حميد مجيد وقد ذكرت في الحلقة الماضية ان الطريق الى الله سبحانه وتعالى لابد ان يسلكه كل مخلوق وذكرت ثلاثة صفات لهذا الطريق الصفة الاولى مسافته والثانية عقباته - 00:00:57

والصفة الثالثة التي ذكرتها لهذا الطريق هي آآ وصفه واجمع حديث ذكرته في المرة الماضية كان حديث النواس ابن سمعان الكلابي رضي الله عنه والذي رواه الامام احمد والترمذي عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:01:22

ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعلى جنبي الصراط سوران وفيهما ابواب مفتحة وعلى الابواب ستور مرخاة وفي اول الطريق داع يدعو يقول يا ايها الناس ادخلوا الصراط جميعا ولا تتعوجوا - 00:01:50

وداع فوق الصراط واما الصراط فهو الاسلام واما السوران فحدود الله عز وجل واما الابواب المفتحة فمحارم الله عز وجل فاذا اراد السالك ان يفتح طريقا او ان يلج بابا قال له ويحك - 00:02:13

لا تلج لا تفتحه فانك متى فتحته ولجته والذي يقول هذا هو الداعي من فوق الصراط الا وهو واعظ الله في قلب كل مسلم وقلنا ان هذا الواعظ هو النفس اللوامة - 00:02:36

واليوم ان شاء الله تبارك وتعالى كنت ساتكلم عن القلب تلك المضغة التي يتقاتل الاعداء لاصطيادها الاعداء الذين يقفون على الرصد الشيطان وشيطان الانس ومعه شيطان الجن والنفس الامارة بالسوء - 00:02:51

كل واحد من هؤلاء وعلى رأسهم الشيطان اللعين الكبير الذي هو اساس كل شر والذي يرسل سراياه تترا يوميا الى بني ادم كما في حديث ابي موسى الاشعري عند ابن حبان والحاكم - 00:03:17

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصبح ابليس قال من اضل اليوم مسلما البسته فغاية ابليس ان يدخل الناس جميعا في جهنم. ولذلك قلت كما في الحلقة الماضية انه لا يهادن ولا يقبل فدية - 00:03:35

انما غايته ان يدخل المرء النار فهذا القلب الذي به صلاح الانسان كله صلاح دنياه وصلاح اخراه هذه المضغة نفيسة التي يتقاتل هؤلاء الاعداء لاصطيادها هو موضوع حلقتنا اليوم وكان من دواعي سروري - 00:03:57

انني قبل ان ابدأ الحلقة زارني اخي وحبيبي الشيخ ابو احمد الشيخ محمد حسان ويعني آآ احبه في الله عز وجل ربنا يحفزك ويبارك فيك وقد ترافقنا طويلا من اكثر من عشرين عاما - 00:04:22

الدعوة الى الله عز وجل واسأل الله ان يختم لي وله بخير. امين فطبعا لان له اه لسانا زلقا وهو اكثر طلاقة مني في الكلام فانا رأيت

ان اكون كانني في باب المحاور وهو في باب المجيب - 00:04:43
فانا انما قدمت يعني هذه الحلقة بالكلام حتى يعني ادله على موضوع الحلقة. ولا بأس ان يكون الكلام سجالا بيننا افادة لاخواننا المسلمين في كل مكان فانا يعني اقدمه على نفسي - 00:05:02
آآ ليس في هذا الموضع فقط بل في كل المواضع. واسأل الله ان يرفعه وان ينفع به آآ تفضل بقى لمسألة القلب يعني آآ افت المسلمين واسأل الله ان ينفع بك - 00:05:19
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد حياكم الله جميعا ايها الاخوة والاخوات واشهد الله انني ما كنت اعلم ان الشيخ قد نصب لي هذا الفخ الجميل - 00:05:36
وآآ يعني انا اجل الشيخ وانا اعرف قدره ومكانته واسأل الله ان يبارك في عمره وان يحسن عمله. جزاك الله خير. ولست بالذي يعني يجلس بين يدي الشيخ ليكون الشيخ معه محاورا - 00:05:51
فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يرفع قدره وان يزيده رفعة وانا باختصار فلاح بس الحمد لله مؤدب يعني علمونا الادب فانا الحقيقة لا استطيع آآ ان اكون يعني في مقام الشيخ الذي يتحدث - 00:06:07
وشيخنا الحبيب في مقام المحاور. الله يبارك فيك. فانا ان شاء الله تعالى استجابة آآ لرغبة الشيخ جلست الى جواره. لكن ساجلس الى جواره آآ يعني انسه وان شاء الله الشيخ يتفضل باذن الله وانا تلميذ معكم الليلة لنتعلم من شيخنا الحبيب ابي اسحاق واسأل الله ان يرفع قدره - 00:06:24
وهو ان ينفع به الامة كلها. اتفضل يا شيخنا اتفضل. تكلم يعني بما في حديث النعمان ابن بشير. يعني ادي اطلالة كده من تلميذ ابدا ابدا تفضل ان شاء الله - 00:06:44
حديث النعمان ابن بشير حلال بين. نعم. نعم اه على اي حال ايها الاحبة اه القلب هو الاصل وكثير من الناس يشكو لا يستطيع ان يغض بصره ولا يستطيع ان يكف يده - 00:07:00
ولا يستطيع ان يكف قدمه عن السعي الى المعصية الى اخره والاصل في ذلك هو القلب كما قال ابو هريرة رضي الله عنه القلب ملك الاعضاء والجوارح جنوده ورعاياه ان طاب الملك طابت الجنود والرعايا - 00:07:17
وان خبث الملك خبثت الجنود والرعايا فقبل ان تفتش وان تسأل عن هذا فيجب عليك ايها الحبيب اللبيب ان تبحث عن مرض قلبك وعن صحة قلبك وعن سلامة قلبك. بل انا اعجب - 00:07:36
ان تختزل قضية النجاة في القلب يعني كثير من الناس قد يستكثر ان نفرد حلقة كاملة لقضية القلب. مع ان الله جل وعلا قد آآ يعني بين ان السلامة السعادة والنجاة في الدنيا والاخرة انما هي متعلقة بالقلب. قال قال سبحانه وتعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله - 00:07:52
بقلب لكن بقلب سليم. الا من اتى الله بقلب سليم. وقد ذكرنا شيخنا الان بحديث النعمان ابن بشير رضي الله عنهما الصحيحين وفيه وفيه انه صلى الله عليه واله وسلم قال الاوان في الجسد مضغة - 00:08:15
اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. تاني تاني خلي بالك يقول النبي عليه الصلاة والسلام الا وان في الجسد مضغة. اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. فالقلب اخي الحبيب - 00:08:34
كل منا ربما يبذل كل ما يملك من الاموال من اجل ان يجري جراحة عاجلة في احدى الشرايين من شرايين القلب وان ترتب على هذا العطب شيء لن يزيد عن الموت. والموت نهاية حتمية لكل انسان على وجه الارض. لكن قد يموت القلب - 00:08:54
قد يمرض القلب لا بالمفهوم الطبي وانما بالمفهوم الشرعي وقد لا يفكر كثير منا في ان يذهب لطبيب من اطباء القلوب من العلماء الربانيين والدعاة الصادقين ليطرح قلبه بين يديه ليتعرف على الداء ليحدد له الدواء ليستل جرثومة الداء الذي ملأ - 00:09:14
القلب بيد بيضاء نقية ليسلط عليها هذا الشعاع النوراني القرآني والنبوي القلب السليم ليس مجرد كلمة ايها الافاضل ابدا. قال شيخنا وامامنا واستاذنا ابن القيم رحمه الله تعالى. ولا يسلم القلب حتى - 00:09:34

حتى يسلم من خمسة اشياء. ده برنامج عملي بقى تقدر الان تتعرف به على سلامة قلبك. وتتعرفي به يا اختاه على سلامة قلبك. ولا يسلم القلب حتى يسلم من خمسة اشياء. حتى يسلم من شرك يناقض التوحيد. اه يبقى دي البداية. وطبعا شيخنا يفصل فيها. دي البداية. قال - 00:09:52

ابن رجب رحمه الله في كتابه الماتع القيم الذي انصح به اخواني ولطالما نصحت به جامع العلوم والحكم قال واصل الاستقامة ان تقييم القلب على التوحيد. فان استقام القلب على التوحيد استقامت الجوارح كلها على طاعة الله جل وعلا. محال ان تستقيم جوارحك الا - 00:10:12

اذا استقام قلبك على التوحيد الخالص ان يسلم القلب من شرك نناقض التوحيد ومن بدعة تناقض السنة تفصيل لشيخنا ان شاء الله. ومن غفلة تناقض الذكر ومن شهوة تناقض الامر ومن هوى يناقض الاخلاص. اقول تاني الشروط دي عشان تخلي بالك انت عندك كم شرط - 00:10:32

يعني عندك كم شرط من هذه الشروط؟ اسأل الله ان يرزقنا واياكم القلوب السليمة. لا يسلم القلب حتى يسلم من خمسة اشياء. من شرك يناقض التوحيد ومن بدعة تناقض السنة ومن غفلة تناقض الذكر ومن شهوة تناقض الامر ومن هوى يناقض الاخلاص - 00:10:57

القلوب بتنقسم الى اربعة اقسام نفصل فيها ان شاء الله مع شيخنا باذن الله. اتفضل يا شيخنا جزاك الله خير اه قلت ان كل هؤلاء الاعداء انما يريدون هذه الموضوعة - 00:11:17

لماذا لان العقل في القلب ولا يستفيد المرء من الوحي الا اذا كان عاقلا كما قال الله عز وجل افلم يسيروا في الارض لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون بها - 00:11:32

فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور العقل على الراجح من اقوال اهل العلم هو في القلب بدلالة هذه الاية وبدلالة قوله تبارك وتعالى ايضا ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. قال العلماء المفسرون لمن كان له عقل - 00:11:51

ومناط الامر جميعا انما هو على العقل تكليف كله انما يلزم المرء اذا كان عاقلا كما قال صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاث ومن هؤلاء المجنون حتى يفيق اي حتى يعقل - 00:12:16

فاذا القلب الذي هو مكمن العقل فيه هذا والتشريع كله انما هو مبني على ان يعقل المرء عن الله ورسوله اوامره ونواهيه وهو مقره في القلب والقلب مأخوذ من التقلب - 00:12:33

فكان لابد من وحي يسدده والمرء كما قلت في الحلقة الماضية يوزن يوم القيامة بقلبه لا يوزن ببدنه كما قال ابن القيم رحمه الله يأتي الرجل السمين البدين فيوضع في الميزان فلا يزن عند الله جناح بعوضة - 00:12:52

فهذا القلب النفيس الذي انصلح صلح سائر البدن وان فسد فسد سائر البدن هو المستهدف من كل خصوم الانسان وعلى رأسهم الشيطان طيب هذا القلب الذي كما قال الشيخ ان اصاب المرء - 00:13:11

في بدنه علة لعله يسافر الى اخر مكان في الارض طلبا لرفع هذه العلة فما باله اذا قسى قلبه يسمع الذكر فلا يتحرك قلما تدمع عينه ومع زلك لا يكاد يلتفت الى شيء من هذا - 00:13:32

فنحن نعامل القلب معاملة الملوك؟ لا والله ان معاملة الملوك في الدنيا لها نواميس او بروتوكولات كما يقال الان حتى الجلوس على يمين الوالي او الجلوس عن يساره او طريقة السلام - 00:13:52

او طريقة التقدم بين يديه كل هذه اصبحت نواميس توجد الان في دنيا الناس ولا يخاطب الملوك كخطاب العوام وانا برضو زكرت في المرة الماضية ان الامام احمد اه لما اه رفع المتوكل المحنة - 00:14:14

وارسل اليه بالمال واراد الامام ان يرد المال قيل له ان الملوك يرفضون ذلك لا يجوز ان ترد عطايا الملوك ولكن فرقها في اصحابك ولكن لا تردها يعني ان الملوك لهم معاملة خاصة - 00:14:33

فهل هذا الملك ملك البدن؟ نحن عاملناه المعاملة التي تجب للملوك ام لا الواقع الذي اراه مشاهدا ان اكثر الناس لا يكترث بمعاملة القلب المعاملة الواجبة التي يستحقها وانا اسوق لكم مثلا - 00:14:51

للذين كانوا ينظرون الى قلوبهم ويعلمون ان العمل كله منوط باستقامة هذا القلب على امر الله ونهيه وهي قصة ذكرها ابو سعيد القشيري في تاريخ الرقة لامامين كبيرين احدهما اشهر من الاخر - 00:15:13

اما الاول الطالب فهو ميمون ابن مهران وكان كاتبا لعمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه وعمر ما كان يقرب الا الافاضل عم عميمون ابن مهران له ابن اسمه عمرو ابن ميمون - 00:15:35

وعمرو كان اماما ثقة في الحديث وكان ابوه كذلك اه يقول عمرو ابن ميمون قال لي ابي يوما يا بني اسلك بنا الى الحسن حسن البصري قال فانطلقت بالشيخ اقوده - 00:15:55

وفهم من هذا انه اما انه كف بصره او ضعف حتى كان عمرو يسحبه في الطريق قال فمررنا بجدول ماء فمر الشيخ من على ظهري ثم اخذته اقوده الى بيت الحسن - 00:16:16

فلما طرقنا الباب خرجت الجارية فقالت من فقلت لها ميمون ابن مهران فقالت يا شقي ما ابقاك الى هذا الزمان السوء فبكى ميمون وعلى نحيبه فخرج الحسن فلما رآه التزمه - 00:16:33

وساقه الى داخل الدار فقال ميمون يا ابا سعيد وهذه كنية الحسن اني انست من قلبي غلظة فاستلم لي افأصوم له يا ابا سعيد فقال الحسن بسم الله الرحمن الرحيم - 00:16:53

افرأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون فاغشي على ميمون ودخل الحسن تلى عليه ثلاث ايات من اخر سورة الشعراء افرأيت ان متعناهم سنين - 00:17:17

ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون حياة الانسان كما قلت في المرة الماضية على رأس انسان على رأي انسان يعيش على رأس ستين سنة. يموت على رأس ستين سنة - 00:17:41

عن كم سنة يحاسب من الستين بعد الحساب الذي آآ يعني آآ فصلناه يعيش سبعا وعشرين سنة هذا هو العمر الفعلي لانسان يموت على رأس ستين سنة بعد اسقاط مرحلة الطفولة وبعد اسقاط نو وبعد اسقاط نومه على - 00:17:59

ستين سنة السنون قليلة جدا اذا قيست فيما يستقبله المرء من حياته يعني يموت الله اعلم يظل كم سنة تحت التراب هذه الارض التي الان نحن نقف عليها الان هي قبور لقوم سبقونا - 00:18:18

في الوطأة ما ارى اديم هذه الارض الا من هذه الاجساد الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا. فالارض كلها مقبرة للقرون الخوالي اه هذه السنوات التي تستقبل انسان يموت متى يبعث - 00:18:40

من القبر وبعدين يقف خمسين الف سنة يوم القيامة مرعوب افئدتهم هواء يرى الناس هذا يتلقى كتابه بشماله وهذا بيمينه وهذا يساق الى النار وهذا يساق الى الجنة ولا يدري الى اين هو - 00:19:00

خمسون الف عاما عاما يقف هذا الرجل على قدم او هذا المحاسب. وبعدين في الاخر يساق الى النار ده كله ليلة سبعة وعشرين سنة يعيشها والله لو عاش المرء يف التراب - 00:19:17

ولا يستقبل مثل هذا الهول فهذه كلها سنين. لو عاش ممتعا لم يزل قط ولم يفتقر قط واذا اشار وقف الناس جميعا لا يرد له امر لو عاش المرء هكذا خليه يعيش كفرعون - 00:19:31

الذي عبد كان الها يعبد وهذا قمة ما يصل اليه اي انسان له اباه ان يكون معبودا فرعون ما له نظير في الدنيا لو عاش المرء مثل هذا قال صلى الله عليه وسلم حتى ابين ان كل هذا لا قيمة له وناسنين - 00:19:52

قال صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم يؤتى بانعم اهل الدنيا فيغمس في النار غمسة واحدة ثم يقال له هل مر بك نعيم قط يقول لا وعزتك ما مر بي نعيم قط - 00:20:15

ويؤتى بابئس اهل الدنيا فيغمس في الجنة غمسة واحدة ثم يقال له هل مر بك بؤس قط؟ يقول لا وعزتك ما مر بي بؤس قط وهذه

غمسة فما بالك بمن تكون النار مستقر - 00:20:37
فلذلك الحسن البصري احسن الاختيار ميمون يقول انا قسى قلبي وطبعا انما استفاد ميمون لان المحل طيب. قبل مثل هذه الموعظة. افرأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون بالموت - 00:20:56
وبالحساب ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون هلك السلطان وهلك المال كل حي سيموت ليس في الدنيا ثبوت حركات سوف تفنى ثم يتلوها خفوت وكلام ليس يحلو بعده الا السكوت - 00:21:15
ايها السادر قل لي اين ذاك الجبروت كنت مطبوعا على النطق فما هذا الصمود ليت شعري ما اراه اهمود ام قنوت اين املاك لهم في كل افق ملكوت زالت التيجان عنهم وخلت تلك التخوت - 00:21:40
اصبحت اوطانهم من بعدهم وهي خبوت لا سميع يفقه القول ولا حي يصوت لم تزد عنهم نحوس الدهر اذ حانت بخوت انما الدنيا خيال باطل سوف يفوت ليس للانسان فيها غير تقوى الله قوت - 00:22:01
الحسن انه رجل مجرب وترى على موعظة العالم الذي لابس الناس ما لا تراه على وعظ الذي حبس في مكتب او على وعظ الذي يقرأ من كتاب ان وعظ العالم - 00:22:24
ان الفرق بين وعظ العالم وبين وعظ الزاهد الفرق بين القدم والفرق او كالفرق بين السماء والارض اما الزاهد فلانه انما يعيش لنفسه فاذا جاءه جائن يستنصحه فينصحه بترك الدنيا - 00:22:42
ونحن ابناؤها وعلى لبانها فطمنا فيصعب على الناس ترك الدنيا اما العالم فيحبب الناس في الله فيسهل عليهم ترك الدنيا العالم هو الحكيم الذي يضع الحكمة في موضعها ارأيت ان متعناهم سنين - 00:23:05
ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون الدنيا اذا اقبلت على انسان خلعت عليه محاسن غيره يبقى هو اللي بيفهم في الزراعة هو اللي بيفهم في التجارة. هو اللي بيفهم في الرياضة. هو اللي بيفهم في كل حاجة. هو كل شيء هو يفهمه - 00:23:28
اذا اتى اقبلت عليه الدنيا خلعت عليه محاسن غيره واذا ادبرت عنه سلبته محاسن نفسه المهم ان ميمون غشي عليه ولم يتحمل هذه القوية ثم افاق فقالت لهما الجارية اخرجا - 00:23:53
فقد ازعجتما الشيخ سائر اليوم ليه؟ لان الايات ايضا اثرت في الحسد البصري فكأنما يعني آآ تركهما ودخل الدار. المهم ان ميمون ابن مهران ابن مهران وعمرو بن خرج من الدار - 00:24:17
فجر بينهما الحوار الاتي قال عمرو لابيه يا ابتي اهذا هو الحسن قال نعم يا بني قال ظننته اكبر من ذلك. هو كان فاكر بقى الحسن اول ما يروح بقى - 00:24:35
اللي حسن هيتكلم بقى بالكلام المشهور. حسن يعني كان يعني منطقه ينزم الدر حتى قيل انه ينطق بكلام الانبياء ولو كلام جميل يعني الحسن البصري له كلام طيب يعني مثلا من كلامه المشهور - 00:24:53
وهو يتكلم عن العصاة الذين خلعت عليهم الدنيا محاسن غيرهم قال انهم وان طقطقت بهم البغال وهملجت بهم البرازين فان ذل المعصية لا يفارق وجوههم ابى الله الا ان يذل من عصاه - 00:25:09
الوجه له اشراق المطيع تلاقي وشه منور. والعاصي وشه مضلم. حتى وان يعني كسيت عليه آآ هالات الابهة وهالات والسعادة والكلام ده تلاقي وشه مضلم ده كلام الحسن هملجت بهم البغال الهملجة اللي هو نوع من حركة البغل يعني اذا ركبه الراكب كالرقص والمخطرة - 00:25:31
وهملجت بهم طقطقت بهم البغال هملات جنون البرازيل البرزاون اللي هو الفرس العربي الجيد الممتاز الذي يباع الان بالملايين فان ذل المعصية لا يفارق وجوههم من كلامه الجيد كمان وهو يتكلم عن الذين يعصون الله تبارك وتعالى. قال هانوا عليه فعصوه ولو عزوا عليه لعصمهم - 00:25:56
هو عمرو كان فاكر الحسن هيدخل في الدور ده يعني يجيب بقى ايه الكلام المشهور وكده فقال ظننته اكبر من ذلك قال ميمون فضرب ابي في صدري وقال يا بني - 00:26:20

انه تلا عليك ايات لو تدبرتها بقلبك لالفيت لها كلوما فيه اي هذه الايات لا تطرق سمعك الا تجرح قلبك طيب هذا ميمون ابن مهران. وكان كاتبا لعمر عبد العزيز - 00:26:33

وكان كما قلت اماما كان اماما ثقة. وابنه برضو كان كذلك. وعايش في خلافة. والمجتمع كله مجتمع فاضل. ولا يستطيع ان يجهر بمعصية هذا المجتمع. الوف الايدي كانت تأخذ على يعني آآ تضرب على يد هذا المارق. ومع ذلك يشعر بقسوة - 00:26:54

فلا يستغني عن وجود عالم رباني كوجود الحسن البصري رحمة الله عليه آآ هل نحن اذا قست قلوبنا نتحرك كما تحرك ميمون ابن مهران رعاية لجناب هذا القلب الذي يوزن المرء به يوم القيامة. هل فعلا نحن نعامل القلب هذه المعاملة الجيدة التي تليق بالملوك ما اهملناه وطرحناه خلف ظهور - 00:27:14

النهاردة اي رجل اعمال مثلا عند مستشار قانوني عنده محاسب وليس عنده مفتي ليه هذا مؤذن بهوان الدين لان الدين لو كان على خريطة اهتمام هذا الانسان للمفتي ده مجانا مفتي لا لا يأخذ مالا - 00:27:40

تاخدوا اليوم ويومين وساعة وساعتين ببلاش ومع ذلك يقوم يهون عليك. يتصل بالهاتف ازا وجد التليفون مشغول او ما فيش حد بيرد يقول لك انا عملت اللي علي. طب في علماء اخرون - 00:28:04

اذا جاء للعالم لم يجد العالم ظل ينفخ. ليه؟ لانه قطع مشوار رايح جاي ولم يجد العالم لأ لابد الاهتمام بهذا القلب كما قلت ان المرأة يوزن بها. وانا اترك بقى المجال للشيخ ابيه احمد. ليتكلم عن - 00:28:18

اهمية العالم يعني العالم كما قال الامام احمد يستطيع المرء ان يستغني عن الطعام والشراب. خمسة عشر يوما. وانا قلت لكم الحلقة اللي فاتت الشيخ الالباني رحمة الله عليه ظل اربعين يوما لا يطعم - 00:28:36

نشرب المية فقط لعلة المت ببدنه الانسان ممكن يستغني عن الطعام والشراب اياما قد يصل الى واحد وعشرين يوم ممكن انسان يستغني. لكن لا يستغني عن العالم طرفة عين. ليه؟ لانه لا يستغني عن ربه طرفة عين. والعلماء هم الادلاء - 00:28:52

على الله سبحانه وتعالى. فنترك فضيلة الشيخ ابي احمد ده يكلمنا عن اهمية العالم واهمية العلم في حياة المسلم نسأل الله عز وجل ان يذهب قسوة قلوبنا اه الحقيقة يعني فرق كبير جدا بين تعامل السلف رضوان الله عليهم مع القرآن الكريم وبين تعاملنا نحن مع القرآن الكريم - 00:29:13

وكانت الاية حين تقرأ على احد السلف كما سمعتم يتحرك قلبه بل وتنتفض جوارحه وان دل هذا فانما يدل على حياة القلب لان القلب لا يتأثر الا ان كان حيا - 00:29:42

واذا استنار القلب بنور الايمان اقبلت وفود الخيرات اليه من كل ناحية وكما قال ابن القيم رحمه الله تعالى انما تتفاضل الاعمال عند الله جل وعلا بتفاضل ما في القلوب لا بكثرة الاعمال وصورها - 00:30:02

انما تتفاضل الاعمال عند الله جل وعلا بما في القلوب لا بكثرة الاعمال وصورها ووالله ما سبق الصديق اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الا بشيء وقر في قلبه - 00:30:21

فنسأل الله عز وجل ان يحيي قلوبنا ولابد كما ذكر الشيخ جزاه الله خيرا في ان يبحث كل مسلم وان تبحث كل مسلمة عن عالم رباني عن عالم رباني لان - 00:30:35

الدعاة على ابواب جهنم قد انتشروا كما قال الصادق الذي لا ينطق عن الهوى والحديث في الصحيحين من حديث حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه كان الناس يسألون رسول الله عن الخير - 00:30:52

وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر. فجاءنا الله بهذا الخير. فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم قلت فهل بعد ذلك الشر من خير؟ قال نعم وفيه دخن - 00:31:06

قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هدي تعرف منهم ما تنكر واظن انكم تعلمون يقينا اننا نعيش الان مرحلة الدخن فكثير من الناس الان يهرف بما لا يعرف وقد حذرت مرارا - 00:31:23

من هذا المذهب الخطير انا ارى وارى وارى هذا المذهب الارائيط والاراميطي الذي ضيع الامة وضيع الدنيا فالعالم هو الذي يقول قال

الله جل وعلا قال رسوله صلى الله عليه واله وسلم - 00:31:41
قلت فهل بعد ذلك الشر من خير؟ قال نعم وفيه دخن قلت وما دخلوا يا رسول الله؟ قال قوم يهدون بغير هدي. تعرف منهم وتنكر ستسمع منهم بعض الاحيان كلمات لا تخالف الحق تعرف منهم وتنكر - 00:31:56
قلت فهل بعد ذلك الخير اي الذي شابه الدخن من شر يا رسول الله؟ قال نعم خلي بالك دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها؟ قلت صفهم لنا يا رسول الله. قال هم من جلدتنا. ويتكلمون بالسنتنا - 00:32:13
مش جاي لك من اوروبا ولا من امريكا. هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا وفي لفظ مسلم قال رجال قلوبهم قلوب في جثمان انس قال حذيفة قلت فما تأمرني ان ادركني ذلك يا رسول الله؟ قال - 00:32:32
ان تلزم جماعة المسلمين وامامهم. قال فان لم يكن لهم جماعة ولا امام. قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت على وانت على ذلك. اذا هنا الدعاة على ابواب جهنم وهناك دعاة على ابواب الجنة. يدلون الناس على الجنة - 00:32:50
باقوالهم وافعالهم فالزم هؤلاء. روى البخاري ومسلم. من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كما قال ان الله تعالى لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من صدور الناس. ولكن يقبض العلم بقبض العلماء - 00:33:10
حتى اذا لم يبقى عالم اتخذ الناس رؤوسا جهالا هذه الكارثة هي دي المصيبة الان تجرأ على الفتوى في النوازل من لا يحسن ان يفرق بين الدليل ومرتبة الدليل ومناط الدليل والمجمل والمبين والعام الى اخره - 00:33:30
تجرأ والله الان على الفتوى. هم. في النوازل التي والمسائل التي لو عرضت على عمر بن الخطاب رضي الله عنه لجمع لها اهل بدر العالم الرباني ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزع من صدور الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء. حتى اذا لم يبقى عالم اتخذ الناس رؤوسا جهالا وفي لفظ رؤساء جهال - 00:33:50
فسئلوا فافتوا بغير علم. فافتوا بغير علم. فضلوا واضلوا. اذا ايها الافاضل ما احوج الامة الان الى العلماء الربانيين والى الدعاة الصادقين ولطالما قلت هؤلاء صمام الامان في الامة بفضل الله جل وعلا. نعم. هؤلاء - 00:34:13
الشموع التي تحترق لتضيء للامة طريق ربها وطريق نبيها صلى الله عليه واله وسلم. هؤلاء هم القادة هؤلاء هم قادة سفينة الانقاذ وسط هذه الرياح الهوجاء من امواج او من رياح الفتن فتن الشهوات والشبهات - 00:34:33
متلاطمة. اذا لابد من مراجعة الربانيين من العلماء. وقد يسأل الان سائل كيف اتعرف على هؤلاء؟ يا اخي لا يسأل عن شمس ان كانت ظاهرة ام قد غربت العالم الرباني قبل ان تسمع قوله يدلك سمته على الحق - 00:34:53
يدلك سمته على السنة انا اعجب لرجل يتكلم عن هدي رسول الله الظاهر والباطن دون ان يلبس صورة هذا الهدي الظاهر وان يحول هذا الهدي الظاهر الى حقيقة في باطنه. لان اهل السنة يقولون بملازمة - 00:35:13
الظاهر والباطن فهد العالم الرباني في قوله في فعله في سمته في خلقه في ادبه دعوة الى الله تبارك وتعالى و طيب كل الطرق الى الله عز وجل مسدودة الا من طريق النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:35:33
من الله على الامة بالعلماء بعد رسول الله ليحملوا نفس الراية وليحملوا نفس المنهج ليدلوا الامة على الحق بكتاب الله وبسنة رسول الله صلى الله عليه واله ومن والاه. طيب اه هات لنا اتصالات يا محمد - 00:35:51
طيب ماشي آآ طبعا آآ يعني برضو آآ يعني ننسج على منوال ابي احمد اه في مسألة اه التصديق المسألة مسألة آآ عمل القلب وليس عمل الجارحة اه انا حضرني وانا اسمع اه ابا احمد - 00:36:08
حديث ابي سعيد الخضري في الخوارج. اي نعم. في الخوارج. يعني الرسول عليه الصلاة والسلام اه طيب اه نكمل حديث ابي سعيد بعد هذا الاتصال؟ نعم السلام عليكم ورحمة الله - 00:36:44
ازي حضرتك يا شيخ السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم. ازي حضرتك يا شيخ؟ الحمد لله. وازاي الشيخ محمد؟ اهلا وسهلا. لو سمحت بس انا عايزة اسأل سؤال حضرتك انا - 00:36:59

فتوى يعني سألتها جوزي سأل كتير في شيوخ كل واحد يقول له ينفع وواحد يقول له ما ينفعش فيا ريت حضرتك تسيبني فيها الله يبارك لك يا رب حضرتك انا عندي جوزي في الشغل بيدوا له عاملين له معاش غير المعاش اللي هو الاساسي. المعاش ده اختياري. هو بيدفع بيتخصم منه كل شهر - 00:37:11

والشركة بتدفع له جزء كل شهر برضه. بس المشكلة ان الفلوس دي زي اي مرتب يتحط في البنك احيي حضرتك المشكلة فالواحد مش عارف يعني هل ده حرام ولا حلال؟ فالموضوع ده يعني مضايقنا جدا خايفة يكون فيه شبهة او فيه حرام يعني - 00:37:31

عفوا يعني هو دلوقتي السؤال. ايوة. على وضع المال في البنك هل هذا المال بيظل في البنك فترة طويلة؟ بحيس انه الفلوس دين بيفضلوا ياخدوا يسحبوا منهم والشركة بتدفع والفلوس دي بتتحط في البنك - 00:37:48

لحد ما يطلع المعاش جوزي يطلع على المعاش بيدوا له المعاش لمدة خمستاشر سنة بس. بعد كده المعاش يتقطع. اه حضرتك السؤال واضح يعني؟ يعني ماشي الحال. يعني ازا اصبح دلوقتي في معاش معاش الدولة. اه. اللي هو نتيجة نهاية الخدمة. ايوة - 00:38:07

في معاش اخر اختياري. ايوة. انا ماشي الحالة ماشي الحالة شكرا. طيب ماشي ما تقولها بقى بالله تفضل شيخنا الله يبارك فيك آآ طيب طبعا بالنسبة لمعاش الدولة خلاص الاشكال فيه ده نظام دولة يعني - 00:38:25

ولكن المعاش الاختياري مشكلته ان البنك كما هو معلوم عند كل لجان الفتوى في العالم الاسلامي البنك هو ابو الربا وتعريف البنك تعريف البنك كما يقول علماء الاقتصاد المعاصرون هو مؤسسة تقترض لتقرض - 00:38:42

المعاملات البنكية كلها معاملات ربوية كما هو معروف. لان البنك اساس عمل البنك قائم على الاقراض يعني بعض الناس يتصور ان البنك اشكال البنك في تسبيت الفايدة لأ الكلام ده كلام غير صحيح - 00:39:05

لان لو في مضاربة صحيحة تسبيت الفايدة بمعنى التلت والتلتين لاي ربح يطلع هذه مسألة لا اشكال فيها انما آآ البنك شغلته الاقراض. اي واحد يقول لك البنك بيعمل مشاريع هذا رجل اما غالط او كاذب - 00:39:19

البنك قائم على الاقراض. اقراض بفايدة. ادي خلاصة البنك. انتهت القصة يعني. فالنهاردة هو لما ييجي يتطوع بيوضب الاشتراك مسلا في نزام تأميني او الاشتراك نظام معاشي باختياره الاموال توضع كلها في البنك فهذا عليه اثم في هذا - 00:39:39

نعم لكن في الحالة الاولى مسألة المعاشات اللي هي مترتبة على نهاية الخدمة والكلام ده فهذه ايه؟ آآ لا بأس بها. نعم نعم تفضل السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. ازي حضرتك يا شيخنا؟ الله يحفزك. اشهد الله انه احبك في الله. الله يبارك فيك. وسلامي لشيخنا الجليل الشيخ محمد حسان. جزاك الله خيرا - 00:39:56

اه كنت بسأل سؤال يا شيخنا بعد ازنك. اه حكم الشغل في محطة اه اطفال بتزيع برامج اطفال آآ في حكم شغلي فيها هل يجوز ولا لا يجوز لا حرج عليك اسأل الله ان ينفع بك ما دامت هذه البرامج المقدمة للاطفال هادفة وهادئة ولا تصطدم مع القواعد والاصول الشرعية - 00:40:19

واسأل الله عز وجل ان ينفع بك نعم. اكمل في اتصال طيب يلا اتفضل السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله انقطع طيب اه بنرجع الى حديث الخوارج. حديث الخوارج - 00:40:43

تصديقا لكلام ابي احمد حفظه الله في ان المسألة ليست بكثرة العمل انما هو حقيقة العمل وانفعال القلب لهذا العمل اه نحن نعلم اه ان ذو ان ذا الخويصرة فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم وهو جد الخوارج - 00:41:13

وقال له وهو يقسم غنائم حنين قال اعدل فانك لم تعدل. لا حول فقال ويحك ومن احق اهل الارض ان يعدل اذا لم اعدل انا فاراد خالد ابن الوليد ان يقتله - 00:41:32

فقال صلى الله عليه وسلم لعله يصلي قال كم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه فقال اني لم اومر ان اشق بطون الناس ولا ان افتح قلوبهم وقال يخرج من ضئضئ هذا اي من اصله - 00:41:46

اقوام يحقر احدكم صلاته الى صلاتهم وصيامه الى صيامهم يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم. يخرجون من الدين كما يخرج السهو من الرمية. لان ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد المخاطبون بهذا ابو بكر - 00:42:07

الصديق عمر بن الخطاب آآ بقية الصحابة العابدون المجدون هو النبي صلى الله عليه وسلم يقول له يقول لابي بكر انت تحتقر صلاتك اذا نظرت الى رجل من اتباع هذا. لا اله الا - 00:42:26

وانت تحتقر صيامك ويقول هذا للعباد اه اه الخوارج معروفون بكثرة العبادة حتى ان يعني اه يعني اه سيما الصلاة كانت في اه في يعني وجه عليهم كركبة العنز من من كثرة السجود - 00:42:43

وابن عباس لما ذهب اليهم في المناظرة الشهيرة لما ذهب سمع لهم دويا بالقرآن لكن الاشكال ان في انقطاع ما بين القلب وما بين اللسان. الانسان ليس عنده فهم كان حتى انه يعني لما ذهب اليهم ابن عباس وقال ما تنقمون على ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي بن ابي طالب. نعم. يقول من ضمن - 00:43:00

يعني انه حكم الرجال في امر الله خلاص ومحى عن نفسه امير المؤمنين فهو امر الكافرين هذا لا يقوله انسان آآ يعقل ولا يقوله انسان مجرد ما ترك ابو علي ابن ابي طالب المسألة التحكيم للقضية المشهورة التي لا - 00:43:22

الخوض فيها خلاص يبقى هو امر الكافرين. ليس امير المؤمنين يبقى امر الكافرين بينهم وبين القلب وبين اللسان انقطاع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحقر احدكم يقرأون القرآن لا يجاوزه حناجرهم - 00:43:42

يقرأ اللسان عشان وده برضه من الادلة التي تدل على ان العقل في القلب ان الله عز وجل قال فانها لا تعمى الابصار. ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. فدل على ان القلب في الصدر - 00:43:56

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول هنا يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم. المفروض ان القرآن الانسان لما بيقرأ القرآن القرآن بيستطعمه القلب هنا. ده هنا في الحنجرة حصل نوع من الانقطاع ما بين اللسان وبين تدبر القلب. فخرج هذه الصورة الشوهاء - 00:44:09

فهؤلاء الذين يحقر الصحابة عبادتهم اذا نظروا اليهم كان حكم النبي صلى الله عليه وسلم فيهم لان ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد. القصة اذا مش قصة ان واحد يقوم ويقعد فحركات والكلام ده انما هي قصة انفعال القلب قبل عمل الجارحة - 00:44:25

نعم اه طيب احنا اه ندخل بقى في مسألة مهمة الا وهي مادة حياة هذا القلب. هم مادة حياة القلب القلب الحي قول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا استجيبوا. نعم. لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم - 00:44:47

فحياة القلب في الاستجابة القلب في الاستجابة ولذلك قال بعدها واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. وانه اليه تحشرون ونتكلم ان شاء الله برضو آآ فضيلة الشيخ ابو احمد برضو يكلمنا برضو يضرب سهم في مسألة الاستجابة وكيف انها هي حياة القلب على - 00:45:07

نعم. الله المستعان يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم. فلابد ان نعي يقينا ان حياة القلب لا تكون الا بالمنهج القرآني والنبوي وحال يا اخي الحبيب - 00:45:29

ان يحيا قلبك بمواد الشيطان ويحضرني الان قول جميل لحذيفة ابن اليمان رضي الله عنه والحديث في مسند احمد وطبعا الشيخ موجود جزاه الله خيرا. الحديث يضعف مرفوعا ويصح موقوفا على حذيفة وما دار تضعيف علمائنا لهذا الحديث على الليث ابن ابي سليم وهو متكلم فيه وان كان الامام احمد لا يرد حديثه رحمه الله تعالى - 00:45:45

الحديث فيه علة اخرى ان ابا البختري لم يدرك حذيفة. اه اذا هو يصح موقوفا على حذيفة رضي الله عنه. وهذا هو الراجح. اي نعم. يقول حذيفة القلوب اربعة قلب اجرد - 00:46:09

فيه سراج يزهر فذلك قلب المؤمن اذا لا يحيى القلب الا بالايمان بالله جل وعلا. مم. والا بالايمان برسول الله صلى الله عليه واله وسلم. والا بالاتباع محال ان يحيا قلبك بلا ايمان بلا توحيد. فهذا اول شرط من شروط حياة القلب - 00:46:23

وهذا اول شرط من شروط سلامة القلب. ان تحقق الايمان والايمان ليس كلمة فحسب ولكنه قول باللسان وتصديق بالقلب بالجنان وعمل بالجوارح والاركان. وقد عرف ايضا شيخنا ابن القيم الايمان برسول - 00:46:44

صلى الله عليه وسلم تعريفا بديعا فقال الايمان برسول الله هو تصديق القلب بنبوته واقرار اللسان برسالته وانقياد الجوارح لطاعته

وسنته اذا الايمان بالله ليس مجرد كلمة ترددها الالسنة فحسب - 00:47:00
والايمان برسول الله ليس مجرد كلمة ترددها الالسنة فحسب فحياة القلب بالايمان بالله جل وعلا وبالايمان برسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثم لابد ان تتعهد هذا الايمان لان الايمان كما هو معتقد اهل السنة يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية - 00:47:18
فلابد ان تتعهد هذا الايمان وان تضع قلبك في بيئة الايمان في بيئة الطاعة واحذر ان تضع قلبك في بيئة المعصية لان القلب قد يتشرب الفتن. فتن الشهوات والشبهات كما ذكر الشيخ وحفظه الله. وانت لا تدري - 00:47:36
قد يتشرب القلب الشبهة وانت لا تدري وقد يتشرب القلب الشهوة وانت لا تدري. فالفتن بالجملة لا تزيد عن هذين القسمين. فتن الشهوات والشبهات. وفي صحيح مسلم حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه انه صلى الله عليه واله وسلم قال تعرض الفتن على - 00:47:53
القلوب كثير منا يتصور ان الفتن تعرض على السمع والبصر وفقط. فبمجرد ما هيغلق التلفاز او الموقع الاباحي على الانترنت لن يرى شيئا لا اطلاقا بل يذهب فراش اللي ينام ويغمض عينيه فيرى الصور تتوالى عليه تترا. ويسمع كل كلمة كان يسمعها منذ لحظات ترن في اذنيه - 00:48:13
صوت واضح. ليه؟ لان الفتن تعرض على القلوب كعرض الحصير عودا عودا. فاي قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء. واي قلب نكتت فيه نكتة بيضاء حتى تعود القلوب على قلبين. قلب اسود مربادا كالكوز مجخيا. لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه. وقلب ابيض لا تضره - 00:48:35
وفتنة ما دامت السماوات والارض قال تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا. فالقلب لا يحيا الا بالايمان بالله جل وعلا. والا بالايمان برسول الله صلى الله عليه واله وسلم. والا باتباع - 00:48:57
رسول الله واتباع الصالحين من سلفنا الصالح ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين. نوله ما تولى جهنم وساءت مصيرا. فان زل الانسان لبشريته فما عليه الا ان يجدد التوبة والاوبة الى الله تبارك وتعالى. لا حياة للقلب - 00:49:17
الا اذا سار على هذا الضرب وجدد الايمان وتعهد القلب بالاتباع ومحبة رسول الله عليه الصلاة والسلام. احسنت بارك الله طيب يعني ان شاء الله برضه آآ سنأخذ فاصلا وبعدين نقدم لكم مفاجأة طيبة - 00:49:37
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد سيد المرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين آآ فالحمد لله رب العالمين انه ساق الشيخ ابا العلاء حفظه الله تعالى ودي المفاجأة التي وعدتكم بها. وانا الحقيقة احنا نتكلم وجدناه داخل الاستوديو جزاه الله خيرا - 00:49:56
ويعني هذه المادة التي نطرحها اليوم هي مادته على الحقيقة يعني مسألة القلب وسلامة القلب وصلاح القلب هذا هو هجيرة منذ عرفته منذ اكثر من خمس وعشرين عاما اسأل الله ان ينفع به. امين. وان يبارك فيه. امين. وهو نجم الساحة. لا لا. انت النجم وبالليلة ليلتك يا عريس - 00:50:21
بارك الله فيك. اه كنا نتكلم اه الشيخ ابو احمد حفظه الله اه كان كنا نتكلم عن مادة حياة القلب وذلك من خلال قوله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم - 00:50:45
واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون فمادة حياة القلب على الحقيقة هي الاستجابة والاستجابة انفعال القلب للدليل السمعي كما يقول العلماء يسمع فيستجيب حتى ان الناظر في حياة الصحابة - 00:51:04
يتصور ان الدين كله كان واجبا عليهم. لم يكن التفريق الاصطلاحي الذي اشتهر بعد ذلك كانه لا اقول انهم ما كانوا يفرقون بل كانوا يفرقون لكن كانهم ما كانوا يفرقون من جهة العمل - 00:51:24
اذا سمع الدليل استجاب. حتى تقول كانه واجب علي فهذا السمت كان ملازما للصحابة جميعا. فاحنا معنا فضيلة الشيخ ابو العلاء حفظه الله واسأل الله ان ينفع به. ليحدثنا عن العلاقة بين الاستجابة والحياة - 00:51:39

وما دلالة ذكر الحيلولة بين القلب وبين المرء بعد الاستجابة لامر الله ورسوله اتفضل يا فضيلة الشيخ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:51:58

والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين انا مش عارف اقول ايه بس اه حين يجلس الانسان بين اسدين الله المستعان ما يعرفش يقول حاجة الا انهم اه اسدين - 00:52:14

حبايبي الله يسددك يا سبحان الله العظيم يعني انا كنت معكم من قبل ساعة وبقول لكم آآ شيخنا الشيخ ابو اسحاق وشيخنا الشيخ محمد حسان وان ربنا ساقهم لكم لحد بيوتكم. دي نعمة من نعم ربنا - 00:52:30

يحتاج ان تشكر فلما آآ اتصلوا بي قالوا احنا على الهواء قلت لأ دي خيانة. ما ينفعش يبقوا غيري فكبست عليهم واسأل الله ان يتقبل منا ومنكم. سم انا يعني آآ كما اول عهده ما ليش في الكلام الكبير والاسئلة الكبيرة. غير ان موضوع - 00:52:44

القلب جزاه الله خيرا يا شيخ ابو اسحاق ان هو يتركه آآ ويعالجه لانه في الحقيقة القلب هو كل شيء الله عز وجل يريد منك قلبك ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم - 00:53:04

انما ينظر الى قلوبكم واعمالكم. الشاهد ان آآ القلب او الاستجابة هي الحياة جاءت في بالنص الصريح في قول الله عز وجل في سورة الانعام انما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله - 00:53:21

فمن لم يستجب لله ولرسوله ميت يعني سبحان الله العظيم كان في الحلقة اللي قبلك مباشرة وهذا يعني من بركة المنهج اه ان انا كنت بقول ان ما بقولوش انت ما بتصليش ليه؟ انا بقول له انت عايش ليه؟ اللي ما بيصليش - 00:53:43

ما نتاش عايش فهذه هي الاستجابة انما يستجيب الذين يسمعون الاحياء لتنذر لينذر من كان حيا الاحياء الحي والمستجيب. اما الذي لم يستجب فليس بحي ليس بحي بل هو ميت - 00:54:00

آآ ولذلك سبحان الله العظيم آآ يعني آآ من كلامكم وجزاكم الله خيرا في قضية الاستجابة. وان حياة القلب هي بالاستجابة وعدم الاعراض آآ في في واقعنا الاليم كسرة الفتن - 00:54:18

وكثرة الشبهات على كل مسائل الدين تجد المعالجة آآ الواضحة الصريحة في ان الذي يستجيب لا يلتفت لا يلتفت لا ينحرف. قال سبحانه وتعالى وكذلك اجعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا - 00:54:34

ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالاخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون افغير الله ابتغي حكما؟ سبحانه وتعالى هي دي القضية انه آآ صاغوا القلوب صاغوا الانحراف - 00:54:57

تنحرف القلوب حين تصغي الى زخرف القول من شياطين الانس والجن فتنحرف القلوب اما الاستقامة فهي على الاستجابة لله ورسوله مسألة الحيلولة حلول بين المرء وقلبه بعد ذكر استجابة كانه تهديد. مم. واعلمه. كانه اه كانه تهديد يعني اذا لم يستجب. هم. فلينتزر قارعة. لأ هي - 00:55:20

يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. هم. كأن الله يقول استجيبوا ولن تستجيبوا حتى اذن لكم. هي بمعنى - 00:55:48

لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين ولا ينتفع ايضا المعنى الذي ذكره الشيخ. من اعرض عن منهج الله تبارك وتعالى فسوف يعرض نفسه لوعيد الحق عز وجل في الدنيا والاخرة. ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعه. اي نعم. فنحن لا ننفي ان تكون ان نؤصل لاحبابنا اخواننا - 00:56:02

ان هداية القلوب انما هي بيد علام الغيوب. صحيح. فالهداية اه نوعان هداية الدلالة وهي اه هدي العلماء بعد الانبياء والرسل. اما هداية التوفيق فبيد الله جل وعلا. لا يملكها ملك مقرب ولا نبي مرسل. وهذا حديث سيدنا رسول الله. ان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد. يقلبها كيف شاء وفي لفظ ان شاء الله - 00:56:26

اقامه ان شاء الله ازاغه. فلا ينتفي ابدا ان نكون على يقين بان هداية القلوب انما هي امر بيد علام الغيوب. نعم. وان نحذر ايضا من ان ثمرة المرة للاعراض عن منهج الله وعن الاستجابة الله ورسوله انما هي الضنك والنكد والشقاء والتعاسة في الدنيا والاخرة -

00:56:46
اي نعم. فمن اتبع هداي لا يضل ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا. يعني اذا الهدايتان معا اذا ترك الاسباب عوق اي نعم. ترك الاسباب اللي هو آآ متابعة الرسول عليه الصلاة والسلام. جميل. تعلم. الذهاب الى مواضع الطاعات. جميل. ترك مواضع الفتن. نعم. الاعراض - 00:57:06
طبعا اه عن يعني توحيد الجهة في الاتباع. كلام جميل. اللي هو مسألة الايه؟ ان يصغي الى غير الله ورسوله. ان يصغي اه بالزبط كده. اه نعم طيب نتلقى اتصالا - 00:57:26
السلام عليكم نحمد الله عز وجل على هذا الجمع الطيب المبارك. بارك الله فيكم. وقبل يديك الكريمتين شيخي الجليل. ايه الحركات دي انت مين؟ ابنك الصغير سنة مفتوح ان شاء الله. اهلا يا شيخ سالم ازي الحال؟ تقبل يديك الكلمتين. العفو. وقبل رأسك. الله يبارك فيك - 00:57:39
بيد شيخي الجليل فضيلة الشيخ محمد حسان. جزاك الله خير. والشيخ الجليل فضيلة الشيخ محمد حسين بن يعقوب. بارك الله فيك. اسأل الله ان يوحد الامة كما وحدكم في هزا المكان. امين يا رب - 00:58:03
جزاك الله خير. ودعوة طيبة من سيادتكم للامة كلها ان تتوحد. وان ترى ان العلماء على قلب رجل واحد. وعلى كتاب واحد وعلى سنة واحدة ويسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك فيكم جميعا. امين. وان يعز الاسلام بكم جميعا. ايها الاخوة الاحباب. امين يا رب. جزاكم الله خير. جزاكم الله خيرا. وانا يعني انا اسف ان انا - 00:58:13
دخلت يعني كده على حضراتكم بارك الله فيك حبيبي الله يحفظك بارك الله فيك في اتصالات اخرى طيب اه من العجائب ان مادة حياة القلب تختلف عن مادة حياة الجوارح - 00:58:33
فمادة حياة القلب هي المحن والابتلاءات لذلك تجد اقوى الناس قلبا اعظمهم بلاء وان اضعف الناس قلوبا هم اهل الترف لذلك كما في الصحيحين من حديث ابي سفيان لما حدث بينه وبين آآ هرقل عظيم الروم - 00:58:53
اه حدث حوار بين ابي سفيان وبين هرقل عظيم الروم فيما يتعلق باتباع النبي صلى الله عليه وسلم. وسأله عشرة اسئلة انا اجتزء منها بثلاثة تخص اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم. السؤال - 00:59:19
قال له االشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم قال بل ضعفاؤهم فاجابه قائلا وهم اتباع الرسل قال يزيدون ام ينقصون قال بل يزيدون قال هل يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه - 00:59:34
قال لا الملفت ان طريق الانبياء طريق مر ومتعب قد يكلف المرء عنقه وقد يشرده في جنبات الارض لانه ملتزم ولانه فاضل ولانه لا يريد ان يخالف ومع زلك يزيدون - 00:59:57
انا افهم ان الانسان اذا عوقب اذا طرد لا يكون اسوة يعني انا بكون مسلا واحد يقول لك ما تمشيش مع فلان لانه ده كل يوم في مكان وكل يوم بيعتقل وكل يوم الكلام ده - 01:00:19
ومشتت ورزقه ضايع فيقوم الناس يخافوا منه طب انا عايز افهم يعني لان هذه المسألة فعلا فيها سر الضغط والارهاق والتعب والتضييق في الارزاق والكلام دهوت ومع ذلك يزيدون ايه السر يا مولانا - 01:00:35
لماذا يزيدون مع هذا البلاء؟ يعني انا افهم ان مواقع البلاء الناس تنجفل عن مواضع البلاء. اه. ما يزيدوش لماذا هؤلاء يزيدون نعم هناخد برضو سؤال من هنا وبرضو نفس الجواب من آآ آآ يعني لا شك ابتداء - 01:00:56
ان نعرف ان الله عز وجل يعمل لدينه سبحانه وتعالى. يهدي من يشاء ويصطفي ويختار فهم يزيدون لان لهذا الدين او لهذا المنهج او لمنهج الانبياء عموما سحر خاص يجذب القلوب - 01:01:17
كلما كان في القلوب طهارة والقلوب الطاهرة هي التي كما ذكرت قوية. اللي هي بتحب التضحيات ما تحبش العيشة الهادية المترفة التي آآ تضيع فيها كرامتها وانما تحب ان تعيش قويا - 01:01:36
آآ فلزلك هم يزيدون اولا بعمل الله عز وجل وآآ آآ اختيار الله واصطفائه جل جلاله سبحانه وتعالى ثانيا يزيدون لان هذه القلوب القوية

حين ترى هذه الابتلاءات الممحصة والواقعة يدفعها للدخول في هذا الدين. ولذلك يقول بعض اهل - 01:01:54
ان انتصار المسلمين في الشعب ثباتهم سنتين في الشعر. آآ يكاد يوازي انتصار بدر يكاد يوازيه. لان ثباتهم في الشام على انهم ضيق عليهم حتى اكلوا الاوراق الاشجار والاحجار والمشركون يتفرجون عليه وما ارتد منهم احد - 01:02:13
وما ارتد منهم احد مطلقا. كان هذا الثبات دعوة للجميع ان يتساءل لماذا ثبت هؤلاء يقينا اذا هذا الدين حق وهذه المتعة القلبية او السعادة القلبية حتى اسناء المحن هي التي تدفع الانسان ان يتمسك اكسر - 01:02:34
ويبذل اكثر ويستمر اكثر ما تعليقك؟ تسمح لي يا فضيلة الشيخ ربنا يبارك فيك ان اقول بان مادة حياة القلب هي الايمان والذكر الاستغفار والتسبيح والطاعة ثم تأتي الفتن والمحن والابتلاءات - 01:02:54
لتمحص لتكون محكا عمليا حقيقيا. فهي المحن هتدفع اه. انه يزود ده. اه لتكون الطاعات. اه لتكون محكا حقيقيا ليختبر به الانسان حياة قلبه من عدمها كما قال الله تبارك وتعالى احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون؟ يقولوا اه اي يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فت - 01:03:14
الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين. وانا اتساءل مع اخواني واخواتي واقول وهل لا يعلم الله جل وعلا الصادق من الكذب بعد وقوع المحن والفتن فالله علم ما كان وما هو كان وما سيكون. ولكن شاء الله تبارك وتعالى الا يحاسب الخلق الا بما يبدر منهم من - 01:03:39
اقوال وافعال ثم ليمحص الله بهذه المحن الصف المسلم ثم ليبين الله تبارك وتعالى للمؤمنين المنافقين الذين طالما اندسوا مع معهم يقبلون مع الى اخره. فهذه واحدة. الامر الاخر في قضية لماذا يثبت هؤلاء؟ يزيدون. اه ولماذا يثبتون ويزيدون - 01:03:59
اود ان ابين لاخواني واخواتي ابتداءا انه لا يستطيع مخلوق على وجه الارض ان يثبت الا ان ثبته الله. نعم كيف ونبينا صلى الله عليه واله وسلم وهو من هو - 01:04:22
في حاجة الى تثبيت لقلبه من الله جل وعلا. نعم. تصور قال الله عز وجل ولولا ان ثبتناك. لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا هذه مسألة في غاية الاهمية حتى ينكسر العبد بين يدي ربه حتى لا ارى لنفسي مكانة ولا مكانة. لا ارى لنفسي مكانة ولا - 01:04:36
مكانة لابد ان ينكسر العبد لربه سبحانه وتعالى وان يفر آآ الى الله عز وجل ففروا الى الله. آآ والا ملجأ ولا منجى منه الا اليه جل وعلا. الامر الاخر يعني هذا يلزم العبد بعد ذلك ان علم انه لا حول له ولا قوة الا بالله ان يطلب العون من الله سبحانه وتعالى على الثبات. ثم بعد ذلك - 01:04:56
لذلك اود ان اقول بان الاستجابة الحقيقية لله ورسوله لا تكونوا مجرد كلمات ترددها الالسنة وانما لابد ان تترجم في اعمال من بينها هذه الاعمال التي تحقق او تجلي حقيقة الاستجابة - 01:05:16
ان يصبر المؤمن الذي ذاق طعم الايمان على الابتلاء. ان يصبر وان يزدادوا مع المحن وان يزدادوا مع الفتن لانها بفضل الله تبارك وتعالى تصفي القلوب كما تصف الصفوف تصفي القلوب كما تصفي الصفوف. فالقلب الفتنة حضرتك هي ايه كما يعني تعلمنا منكما جزاكم الله خيرا. الفتنة يعني تقول فتنت الذهب - 01:05:30
اي عرضت الذهب للنار لتخلصه من شوائبه العالقة به. فتأتي الفتن والمحن لتعلق او لتطهر ما علق بالقلب من شبهات وشهوات ليزداد صاحب هذا القلب الذي ذاق طعم الايمان حلاوة ثباتا وزيادة فانا ارى يعني ان هذه من اعظم الاسباب بفضل الله التي - 01:05:58
آآ نرى بها يعني انتشارا وزيادة لاخواننا واخواتنا مع هذه المحن والفتن. نعم. هو طبعا انا لم اقصد آآ الحقيقة ان احصر مادة حياة القلب في المحن والافتراءات لكن قصدت ان امس هذا الجانب - 01:06:18
من باب التقوية ليه؟ لان لان كثيرا من الناس بما اعلمه من آآ ملابستي لهم عندهم نوع من الانفلات. نعم. بمجرد ما يحصل نوع من الضغط عليه اول شيء يفكر يطرق. ان هو يترك. مم. ظنا منه انه يستريح - 01:06:34
نعم. لأ احنا بنقول ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه واله وسلم. هذا الجيل الفريد الذي لم ترى البشرية له نظيرا. نعم. ولان الاصحاب رزق. نعم - 01:06:54

الله عز وجل زي مسلا الائمة الائمة الاربعة مثلا لم يكن لم تكن المذاهب محصورة في اربعة. نعم. فقط. بل كان هناك ائمة مجتهدون لكن رزق الله عز وجل هؤلاء لما يبقى اصحاب اوفياء لخصوا مذاهبهم ورتبوها وقعدوا القواعد واصلوا الاصول لذلك عاشت مذاهبهم في الوقت الذي اندثر - 01:07:04

مذاهب غيرهم. نعم. وبعض المذاهب استمرت برضو فترة من الزمن. فنبينا صلى الله عليه وسلم آآ رزق باصحاب اوفياء نقلوا كل شيء. نعم. نفس. نعم. حتى عدد الشعرات في اللحية انس يقول. الله اكبر. ان نعد الشعرات لم تبلغ عشرين - 01:07:24

سبعة عشر شعرة. صلى الله عليه وسلم. يقول كنا نعلم قراءته باضطراب لحيته. نعم. وهو بيصلوا في صلاة الظهر. نعم. واخد بالك؟ فنقلوا كل شيء. نعم اوفياء على هذا النقل حتى البسمة حتى الضحكة. نعم. زي ما - 01:07:43

في حديث مسعود اللي هو اخر رجل يدخل الجنة. نعم. آآ فلما وصل الى قال الله عز وجل للرجل ادخل الجنة ولك عشر امثالها. نعم. قال ولك مثل الدنيا. نعم. لا في الاول ولك مثل الدنيا - 01:07:58

رب العالمين. نعم. فقال ابن مسعود وضحك قال الا تسألوني مما ضحكت؟ الله اكبر. قالوا مما ضحكت يا ابا عبدالرحمن قال ضحك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تسألوني مما ضحكت؟ فقلنا مما ضحكت يا رسول الله؟ قال اصبحت رب العزة. ما شاء الله. لما قال له اتستهزئ بي وانت رب العالمين؟ مم - 01:08:18

فضحك رب العالمين تبارك وتعالى وقال اما اني لا استهزئ بك ولكني على ما اشاء قادر ادخل الجنة ولك عشر امثالها. نعم. فهو الصحابة نقلوا كل شيء حتى الانفعالات الاستجابة يا شيخ. ودي الاستجابة طبعا. نقل الانفعالات اه. مما يدل عن حضور سرعة الاستجابة. نعم؟ اه. سرعة الاستجابة - 01:08:39

جميل طبعا هو سرعة الاستجابة. تلقائية الاستجابة. التليات تلقائية. قبل ان لا تحضر بقليل. قلنا ان الاستجابة للتلقائية. تلقائية قلب مع الجواب عايزين نقول ان النبي صلى الله عليه وسلم رزق باصحاب اوفياء حققوا هذا حققوا هذا. اذكر يعني من آآ امثلة ذلك. نعم - 01:08:59

الانسان يبتلى. نعم. وزي ما بنقول الاسلام او تشبيهي انا ارجو الا يكون يعني فيه شيء من الملاحظة. تشبيه ان الاسلام زي الكرة المطاط كل ما تضربه في الارض بعنف يطلع فوق - 01:09:22

هو الانسان اذا كان يعني كان مستقيما وقلبه سليم. البلاءات ترفعه. ترفعه. نعم. لا يحترق. يعني الذهب مسلا دون سائر عادل. اه لما بيدخل النار. صحيح. يزداد لمعانا. اشراقا. ويبقى له قيمة. نعم. يعني انا لو جبت زاد من باطن الارض وبعدين عرضت في الاسواق ما يقولهاش قيمة. لحد ما كل المعادن - 01:09:33

تحترس وهرناه. مم. تنصهر ويبقى الذهب فازدادوا لمعانا في الوقت الذي يعني اه اه يعني انصهرت فيه بقية المعادن الاخرى. فالمؤمن اذا استقام على امر الله عز وجل يصير كالذهب الخالص اذا دخل في فانا ركزت على او اردت ان اخذ هذا الجانب واذكر آآ في يعني فيه آآ مثلا حضرني وهو صهيب الروم - 01:09:55

آآ وان صهيب الرومي آآ رضي الله عنه قال له عمر بن الخطاب يوما اه قال له اه يا صهيب نعم الرجل انت لولا ثلاث خصال فيك. هم قال ما هي يا امير المؤمنين؟ قال فيك سرف في الطعام - 01:10:15

واكتنيت ولم يولد لك وانتسبت الى العربي ولست منهم فقال اما قولك في سرف في الطعام فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خيركم من اطعم الطعام وما كنت ادعها لقولك - 01:10:35

تمام؟ الحاجة التانية لما قال له ايه؟ انتسبت الى العرب؟ نعم. قال اني عربي. اكتنيته نعم لان فيها قصة اخرها شوية. حفظ الله عقلك. حفظ الله كنيتك اه نعم. قال واما اه قولك يعني الى العرب ولست منهم قال فاني عقلت نسبي. الروم سبتني - 01:10:55

بعدما عقلت نسبي واهلي تمام؟ فهو عربي صليبة لكن الروم لما سابوه فنسب الى الروم قيل صليب الروم قالوا اما اه قولك اكتنيت ولم يولد لك قال فان الذي كناني - 01:11:24

هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. وما كنت ادعوها لقولك. الله. وحكى بقى القصة بقى. نعم. ان هو لما اراد ان

يخرج مهاجرا الى المدينة - 01:11:40
علم به المشركون فطاردوه حتى ادركوه في بعض الطريق فافتدى نفسه بالمال في روايتين قالوا يعني الا قالوا اتيتنا صعلوكا لا مال لك؟ ثم تريد الان ان تخرج بالمال؟ فقال ارأيتم لو ان لو تركت لكم المال - 01:11:52
لا تخل بيني وبين وجهي فرضوا بذلك فقال لهم المال تحت الجدار الفلاني او تحت المكان الفلاني. فاذهبوا فخذوه وكانوا على علم بصدقه. فلما اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقص عليه ذلك قال له ربح البيع يا ابا يحيى. نعم. فكناه من هذه. فالنهاردة انا عايز اقول - 01:12:10
اه بعض المسلمين بكل اسف لما بيذهب للدول الغربية نروح هناك مسلا عشان ينشد الرزق يروح يشتغل في المطاعم يكنس ويقدم الخمر ويقدم الخنزير وكل حاجة لاجل المال. نعم. النهاردة انا عايز اقول هل - 01:12:31
فعلا اذا عرض آآ تعرض انسان لان يفتدي دينه بماله فيكون عنده من القدرة ومن قوة القلب ورباطة الجأش ان يقول ان الله عز وجل هو واهب المال فيترك المال ليدفع المعصية - 01:12:46
انا بقول الكلام ده بالزات للنساء اللواتي يسافرن بلا محرم لا اقول للحج يعني الحج وان كنت اعتقد ان الحج يسقط من على المرأة اذا لم تجد محرما. جزاك الله خير. تمام؟ ليه؟ لان النص واضح وصريح - 01:13:02
لأ دي يعني عشان طاعة والكلام العلماء اللي لهم فيها قولان او قولان لأ خليني اقول امرأة بتسافر وحدها الى اي بلد من البلدان لاجل ان تنشر الرزق او تسافر الى زوجها والكلام دوت. نعم. انا عندما اقول لا زوجها ينزل ياخدها - 01:13:17
ويسافر بها يقول لك اصل التزكرة هتكلف اربع تلاف جنيه خمس تلاف جنيه الله عز وجل هو واهب المال ان استطعت ان تدفع المعصية بالمال فالله عز وجل هو واهل المال. يشتري دينك. يشتري دينك بالفلوس. والله عز وجل يعوض والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من ترك شيئا لله عوضه الله - 01:13:34
الله خيرا منه. فهي دي برضو آآ فيها دلالة على يعني آآ سرعة الاستجابة. وان الانسان اذا ابتلي في الله عز وجل وثبته الله سبحانه وتعالى بعد طبعا تثبيت الله عز وجل فيه اسباب. نعم. مطلوبة من عبد ان هو يفعلها. فالله عز وجل يعني اه يقيه ويعصمه - 01:13:50
وحتى يلقى الله عز وجل بقلب سليم. طيب اه طبعا مادة حياة القلب كما يقول العلماء الغيرة الغيرة دي هي الوقود. مم. الذي يحرك القلب. صحيح. والغيرة حمية ونار. نعم نعم. تمام؟ فالقلب بلا غيرة قلب ميت - 01:14:09
انتم ورطوني انت ابو عذرها الشيخ يعني بار قوسها ونبالها. نعم. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. اه الغيرة سبحان الله العظيم آآ هذه قضية القضايا وكثيرا قلت - 01:14:27
ان الذي ينظر الى امرأة متبرجة ليست الخطورة فقط في انها كونتي بات عليه زنية انما الخطر الاكبر انه فرح بمعصية الله بان الله يعصى منها معصيته هو يقول عبدالله بن عباس رضي الله عنهما - 01:14:54
يا صاحب الذنب احزر مغبة الزنب ولعدم حيائك ممن على اليمين والشمال اعظم من الذنب ولا ولا فرح قلبك حين تظفر بالذنب اعظم من الذنب ولوجل قلبك ازا حركت الريح ستر بابك وانت على الذنب - 01:15:20
اعظم من الذنب هي دي قضية الغيرة لدين الله الغيرة على الله سبحانه وتعالى انت غار ان يعصى حبيبك ان يحارب حبيبك. الله او دينك اعز ما تملك الذي استجبت له والذي كما ذكر الشيخ تفتدي دينك بمالك. وتفتدي دينك بروحك - 01:15:47
هذا اصل في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى الله عليه وسلم ضحى بالوطن من اجل الدين ولم يضحي بالدين من اجله. ضحى بمكة. اقصد. ساب مكة. مم. وتركها رغم انها احب البلاد اليه. واحب البلاد الى الله عز وجل من اجل دينه. ولم - 01:16:15
يضحي بدينه من اجل شيء. فالشاهد ان آآ الغيرة على الدين والغيرة على الشرع والغيرة من اجل الله جل جلاله هي اصل مادة حياة القلب فعلا كما يزكر زلك ابن القيم - 01:16:34
في آآ باب الغيرة في المدارج. انه يقول ان الغيرة هي الحرارة التي عكسها البرودة القاتلة. لان البرود موت. البرود موت. فالانسان الذي

لا يغار لدينه ان تنتهك آآ حرمات الدين ان تنتهك حرمات الله جل جلاله. ان تتهك اعراض المسلمين الذي لا يغار لذلك ويحزن ويغتم. ويكون له دور - 01:16:51

في آآ في في آآ الغيرة لهزا الدين في في تغيير هذا الواقع المر اي بهزه الغيبة المحركة والا مات قلبه نعوذ بالله من موت القلوب الغيرة وانها الوقود. نعم. الذي يحرك القلب القلب البارد - 01:17:15

لا يتحرك. صحيح. ميت. نعم كما تفضلت القلب الذي لم يتذوق طعم الايمان بالله تبارك وتعالى ولم يتشوق الى لقاء الله عز وجل والى الجنة سترى هذا القلب يحوم حول الشهوات والشبهات والدنايا والرزايا - 01:17:42

القلوب جوالة اما ان تجول حول السماء واما ان تجول حول الخلاء القلوب التي تجول حول السماء هي القلوب التي امتلأت بالغيرة ويكفي ان يعلم اخواني واخواتي ان الغير صفة من صفات الحق تبارك وتعالى. نعم. اتعجبون من غيرة سعد؟ لا اله الا الله. والله لا انا اغير من سعد والله اغير من - 01:18:09

فالله جل وعلا يغار ان تنتهك محارمه. ويغار ان يجد في قلب عبده غيره سبحانه وتعالى ويغار ان يصرف القلب عمله لغيره جل وعلا. قال الله سبحانه فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا. ولا يشرك بعبادة ربه احدا. قال الله سبحانه وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. ومن الاحاديث - 01:18:33

رقراقة جميلة ما رواه مسلم وغيره من حديث ابي هريرة انه صلى الله عليه واله وسلم قال قال الله تعالى في الحديث القدسي انا اغنى الشركاء عن الشرك سيدي غيرة الله جل وعلا - 01:18:59

انا اغنى الشركاء عن الشرك. فمن عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه. وفي لفظ ابن ماجة بسند صحيح وانا منه بريء وهو الذي اشرك. بل من ارق ما قرأت في هذا وان كنت لم اقف - 01:19:13

يعني يعني على دليل صحيح لكن استأنس به. كما ذكر بعض علمائنا ان الله جل وعلا ما امر ابراهيم بذبح ولد اسماعيل الا لما تعلق قلب ابراهيم بولده. ومرتبة الخلة لا يصلح فيها ابدا ان يتعلق القلب بغير الله جل وعلا. فهذه من غير - 01:19:27

الله على القلب وكما ذكر ابو علاء حفظه الله الله جل وعلا لا يريد منا الا قلبا سليما ذليلا منكسرا مملوءا بالحب والرهبة والجلال وما قدروا الله حق قدره فالله سبحانه وتعالى يعني لا يريد النبي عليه الصلاة والسلام يقول لا يدخل الجنة احد منكم بعمله. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته - 01:19:47

من هو فضل والحديث في صحيح مسلم. اذا فلابد ان نعلم ايها الافاضل ان الانسان الذي يعيش من اجل شهواته ونزواته ورغباته ولا يحترق قلبه ولا يغار قلبه لهذا الواقع الاليم ويهز كتفيه ويمضي وكأن الامر لا يعنيه من قريب ومن بعيد. ارجو منه ان يبحث هل يحمل بالفعل قلبا - 01:20:09

في صدره ام لا؟ قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه اطلب قلبك في ثلاثة مواطن عند سماع القرآن وفي مجالس الذكر وفي اوقات الخلوة فان لم تجد قلبك فسل الله ان يمن عليك بقلب فانه لا قلب لك. هذا الذي ينظر الى هذه المنكرات. يضحك بعد ذلك بملء فمه ويأكل ملء بطنه - 01:20:29

وينام ملء عين هذا يفتش هل يحمل قلبا فعلا؟ ام ان قلبه قد مات وكفن منذ امد بعيد؟ فالغيرة وقود حقيقي للقلب ما اخشى ان يخشى ان يفهم بعض اخواننا او ان يتأولوا قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضروكم من ضل اذا ابتديتم فلا ترى قلوبهم باردة - 01:20:50

وترى السنتهم صامتة ويقول انا مالي عم الشيخ امشي جنب الحيط الحيطان لها ودنة تنفخ في يربة مقطوعة الى اخره. اقول لقد خشي الصديق رضي الله عنه قديما ان يفهم الناس هذه الاية فهما مقلوبا فارتقى المنبر فحمد الله واثنى عليه وقال ايها الناس انكم تقرأون هذه الاية وتضعونها في غير موضعها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله - 01:21:10

قل ان الناس اذا رأوا المنكر ولم يغيروه يوشك ان يعمهم بعقاب من عندي وفي لفظ ان الناس اذا رأوا الظالم ولم يأخذوا على ديوشك ان يعمهم بعقابهم ثم يدعون - 01:21:30

فلا يستجاب لهم. والحديث رواه بعض اصحاب السنن بسند صحيح. اذا غيرة القلب هي الوقود الذي يحرك القلب لفعل الطاعات لامتثال الامر اجتناب النهي للوقوف عند الحد ثم الاحتراق القلب لهذا الواقع الاليم هذا الاحتراق آآ لا يكون سلبيا باهتا باردا وانما يدفع صاحبه بعد ذلك للامر - 01:21:40

المعروف بمعروف وللنهي عن المنكر بغير منكر. وللدعوة الى دين الله تبارك وتعالى باخلاق سيدنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. نعم بارك الله فيكم. طبعا يعني الكلام عن الغيرة - 01:22:03

آآ يجرون الى ما يحدث الان على الساحة. تمام. وانا طبعا اتكلم واخاطب اهل العلم في جنبات الارض واخاطب طلبة العلم ايضا. نعم. الان بدأ الرمال الناعمة تتحرك الثوابت التي كانت - 01:22:17

لا يجرؤ احد على النظر اليها ومجرد ان ان يتكلم فيها فضعا ان يناقش. نعم. الان اصبح الثوابت دي بتتحرك الان يعني مثلا اه النهاردة اه بعض الاباء مسلا اه ابنه لا يصلي بنته لا تصلي. لماذا؟ يقول لك انا اه مش عايز اضغط عليه عشان عايزه يقتنع - 01:22:34

عايز اقتنع بالصلاة. والبنت ماشية بلا حجاب. ليه؟ يقول لك مش عايز اضغط عليها انا عايزها تقتنع لانها لو لبسته بدون بضغط هتخلعه مرة تانية. مم. تمام ثوابت كثيرة بدأت تتحرك في حياة المسلمين. من الثوابت - 01:22:54

تبجيل الصحيحين مثلا وانهما اصح كتابين بعد كتاب الله عز وجل. بدأنا النهاردة نسمع النغمة ان البخاري في احاديس موضوعة وان مسلم في احاديث مكذوبة واللي بيتكلم في هذا ايه؟ الذين لا يستطيعون قراءة حديث صحيح. لا حول قراءة صحيحة. النهاردة يقول لك البخاري في احاديث مكذوبة والمسلم في احاديث - 01:23:09

وكل حديس يعني مسلا من الاشياء التي تتعلق الغيرة يعني هي لها من الغيرة بطرف وان كان طرف مناقض يعني العالم اللي هم بيتركوا نسائهم يخرجون عرايا دول اه وليس عندهم غيرة على اعراضهم - 01:23:31

انا وانا وانتما تتكلمان تذكرت اللي هو الاثر الذي رواه البخاري من حديث عمرو ابن ميمون. نعم. في قصة القرد والقردة والرجم والكلام ده. طبعا المسل ده ربما يعني بعض - 01:23:51

بس ما يعرفش المسألة دي لكن انا هاخد الخيط برضو لان مش هنخرج برة الموضوع. وهقول الكلام اللي انا عايزه في المسألة دي طبعا عمرو ابن ميمون آآ رواية البخاري وهي مختصرة وان كان الاسماعيلي رواها في المستخرج بسياق اشبع. قال عمرو بن ميمون رأيت الرجم في الجاهلية - 01:24:05

وبعدين قص القصة الاتية. آآ قرد عجوز آآ متزوج بقردة شابة وبعدين القرد العجوز فارد ايديه والقرد ده نايم على على دراعه قال فجاء قرد شاب فبصبص لها واصل البصبصة تحريك الذيل يعني بصبص لها المهم القرد دي انسلت من على ايد القرد العجوز المغفل - 01:24:24

ويعني ايه آآ راحت مع القرد الايه؟ مع القرد الشاب المهم بعد ما خلصت المسألة جت هي برضه ايه كأن ما فيش حاجة حصلت وحاولت انها تحط راسها تاني على دراع القرد اللي نايم - 01:24:46

فبمجرد ان شمها صرخ. اول ما صرخ اجتمعت الايه؟ القردة. قال وجاؤوا بالقرد وانا اعرفه لان هو شاهد القصة كلها القرد الشاب ده جاءوا به يعني وضعوه في حفروا له حفرة والكلام ده ورجموه حتى مات - 01:25:02

طبعا انا قلت الكلام ده ليه؟ لان طبعا الانسان الذي لا يغار على اهله احط من القرد يعني القرد ده كان عنده نخوة كان عنده غيرة الكلام ده آآ انا قرأت في الاسبوع الماضي واحد عمال بينكر هذا الكلام ويقول لك ده مش ممكن مكذوب. ليه؟ قال لك لان الرجم ده انما هو في بني ادم. القرود يعني او الحيوانات - 01:25:21

مكلفة والكلام ده. كويس. تمام؟ كويس انه موافق على انه بني ادم فانا اقول اه ابن عبدالبر بس عايز ابين الفرق بين اعلان علمائنا القدامى. ابن عبدالبر لما قرأ هذا الحديث في معجم في مستند الاسماعيلي - 01:25:48

قال ان الحديس ده منكر. ليه؟ لان الرجم لا يكون الا لمكلفين؟ نعم مكلفين فان صح سيكون لقوم من الجن اللي انا عايز اقف عليه بقى الجماعة اللي هم عمالين يتهجموا على الصحيحين - 01:26:04

ما يقولش اعلان ابن عبدالبر يعني ابن عبد النار لما عل بطريقة العلماء. نعم. تمام؟ لان ابن عبدالبر لم يقف على الحديث في صحيح البخاري انما اعل طريق ابي بكر اسماعيلي في المستخرج. ايوا. ولو وقف على طريق البخاري ما اعله. نعم. كما يقول الحافظ بن حجر وغيره - 01:26:21

فالنهاردة يقول انا المعنى انا مش مقتنع به فان صح وقد صح يقينا فلجأ الى التأويل ده اللي انا بس عايز اقوله بالنسبة لمسألة الغيرة. النهاردة العلماء عندما يعلون متنا - 01:26:39

قد يبدو ظاهره النكارة اذا يحط الاتنين يقول لك لم يثبت في حدود الاسانيد التي وقعت له. فان ثبت فمعناه كذا. يعني الكتاب اللي انا وقفت عليه بعنوان هل النساء اكثر اهل النار. كبة واحدة - 01:26:55

امرأة من بلد عربي وقالت ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ مستحيل يجي في يوم عيد وبدل ما يقول للنساء كل سنة وانتم طيبين وآآ بعودة الايام والكلام دوت - 01:27:11

اول ما يشوف يقول لكم انكن اكثر اهل النار يقولوا هذا الكلام انا غير مقتنع به تماما وابن الجوزي يقول صحة السنة يقول صحة السنة تقتضي صحة المد. انا ما اعرفش - 01:27:21

المرأة ازاي دخلت في القصة دي وتكلمت عن السند والمدح؟ كل الذين يتهجمون وانا اثير غيرة العلماء وطلبة العلم للدفاع عن الصحيحين. كل الذين يعترضون على الاحاديث يعترضون على المتون فقط - 01:27:31

ويا ليتهم قرأوا اقرب كتاب يخطر على الذكر اذا ذكر البخاري فتح الباري حافظ ابن حجر يطالع بس الحفظ ابن حجر ماذا قال؟ نعم. اكأن البخاري ده يتعاملون كأن البخاري صنف كتابه - 01:27:45

وحطه في صندوق وواحد وهو بيفحت على اي كنز لقى صندوق فتحه لقى كتاب اسمه صحيح البخاري قام قال للناس لقيت حاجة اسمها صحيح البخاري لا البخاري لم يكن هكذا. انما عرض على ملايين العلماء وعلى ملايين طلبة العلم. ولم يقل واحد قط ان البخاري في احاديث موضوعة. فانا بالمناسبة - 01:28:00

برضو الغيرة ومسائل التحرك الاصول عندنا والسوابت. انا برضو اهيب بطلبة العلم ان هم يتحركوا للذود عن مصادرنا الاصلية. نعم بيعملوا ايه؟ بالتعلم انا طبعا ما ده اللي ايه ده انا يعني هذه المقدمة عشان اصل الى السؤال. نعم. دور بقى المشايخ - 01:28:19

يعني احنا دلوقتي عندنا الاصلين الكبيرين الاصلان الكبيران. نعم. اللذان آآ ذكرهما الشيخ الالباني رحمة الله عليه. التصفية والتربية. نعم. والتزكية. دول يمشوا كجناحي طائر. انا هصفي الاسلام وده عايز - 01:28:41

من رجال العمليات الخاصة اللي هي ما فيش حاجة اسمها مستحيل. طلبة العلم يتعلموا جد. وبعدين يربوا على هذا الاسلام. احنا بقى عايزين الان نتكلم عن برضو ونهيب ببعض الذين او هذه مسألة انا عايزين نركز عليها. بعض الذين يفضلون - 01:29:01

الدخول في المكتبات وما لوش علاقة بالناس والكلام دهوت. انا عايز ابين حجم المحنة التي يعيشها المسلمون. سواء كان من جهة المصادر الاصلية او كان من جهة التربية هذه المصادر الاصلية - 01:29:19

ماذا نقول بقى يعني اهل العلم وطلبة العلم آآ بمناسبة هذه المحنة الكبيرة التي يتعرض لها الاسلام وهي الدخول والهجوم الثتري على المصادر الاصلية التي ان جاز ان تسقط ولم تسقط باذن الله. طالما ان في رجال في هذه الامة وان دين الله عز وجل هو خاتمة الاديان. لن يسقط ابدا - 01:29:30

تسقط مظاهرات الاصلية. هذا الهجوم التتري على المصادر الاصلية. وعلى الذين نقلوا لنا المصادر الاصلية زي الصحابة. مم. لما يبتلي انسان ويقول اسوأ عشر شخصيات في الاسلام ويذكر عائشة ويذكر عثمان ويذكر طلحة بن عبيد الله والزبير بن عوام واذكر مغيرة بن شعبة واذكر عمرو بن العاص واذكر رواية بن الحكم - 01:29:50

ويذكر هذا والكلام ده يطل علينا في الجرائد والمجلات ينادى على رؤوسنا ويقال اسوأ عشر شخصيات زوجة نبينا حبيبته وامرأته في الدنيا والاخرة ولو سبت امرأة آآ احد من آآ اي قبيل ولا بتاع لا آآ كانت المسألة مختلفة. فالنهاردة احنا عايزين نقول الهجوم على الذين نقلوا - 01:30:10

هذه الاحاديث والاثار وعلى اصحاب المصادر الاصلية زي البخاري والائمة الذين تعبوا في جمعها ونخلها والكلام ده. احنا عايزين بقى يعني نختم هذه الحلقة اه يعني اه كلام للشيخين. ان شاء الله يكون يعني خاتمة المسك. ويكون نفيسا في تحميص طلبة العلم سواء كان من جانب التصفية - 01:30:33

او كان بجانب التربية. فلنأخذ مثلا من جانب التربية فضيلة الشيخ ابو العلاء يكلمنا بقى ايه؟ على ما يجب على العلماء وطلبة العلم ان يراعوه في تربية آآ يعني هزا الحديس يسير الشجون في مسألة - 01:30:53

الهجوم على الثوابت اللي هي سواء الصحابة اول آآ السنة آآ وانا قديما كنت اتكلمت في هزه المسألة لان كثير من الشباب قاعد يدخل على النت وطالع مواقع اللي هي بتتكلم عن الجهاد وغيره. وكل دماغه مشغولة - 01:31:13

العراق افغانستان آآ الشيشان فلسطين. بس دماغه مشغولة بهذه القضية فقط سم لا هو يتعلم ولا يتعبد واحد عاطل وعامل فيها بطل بالاونطة. ولا يجاهد. ولا بيعمل حاجة خالص نهائي - 01:31:35

آآ وهذا هو الخطر هذا هو الخطر الحقيقي ان يعني ايه ملتزم يعني هي القضية انك انت اعفيت لحيتك وانتهت القضية عند هذا وقاعد يتفرج لا لابد ان كان الرجل حين يسلم الرسول صلى الله عليه وسلم لا يدعه - 01:31:54

وانما يلتزم ان يتعلم وقصة عمر بن الخطاب والتناوب في طالب العلم مع صاحبه. آآ ادل دليل على انه كان اللي يسلم لازم يتعلم. هم. يبقى اللي يلتزم لازم يتعلم. لازم يتعلم دينه - 01:32:14

لازم يتعلم ولازم يتعبد يعني لا يعرف اه طالب علم ليس له حز من العبادة وقد رأينا انه لا يسبت في هذا الطريق طريق الالتزام وطريق الدين الا المتعبد لا حتى وان كان آآ مجتهد جدا في الدعوة. مجتهد جدا في طلب العلم. لكن من غير عبادة - 01:32:29

حظ من العبادة في قيام الليل وفي ذكر الله وفي تلاوة القرآن. هذا هو الذي يثبت هذه العلاقة الخاصة مع الله عز وجل علاقة السر صلاح القلب اما هذه الامور الاخرى قد يكون في اكثرها حز نفسي - 01:32:50

هذا هو الذي يضيع. فلذلك نقول ان الانسان او التوجيه الشباب الان الى ان يكون له فعلا آآ قلب قوي بالله علاقة سر مع الله. عبادة مع الله. هي دي هي التربية او التزكية؟ مم. التي مقصودة. فالتزكية تعني امران - 01:33:05

التطهير والنماء تطهير القلب مما سوى الله عز وجل. تطهير القلب من الشهوات. تطهير القلب من المعاصي والسيئات. والتنمية. تنمية هذا الايمان وتنمية هزا القلب بعد تطهيره بكسرة آآ التعبد هذان هما العنصران اللذان ربى عليهما النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه والحديث معروف في سورة المزمل ان الله - 01:33:26

في بداية الدعوة رب النبي واصحابه على القيام السلام حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت ان الله عز وجل انزل صدر سورة المزمل وحبس اخرها سنة. بعد سنة فقام الصحابة حتى تورمت سوقهم - 01:33:51

ثم نزل التخفيف في اخر السورة. الشاهد انه آآ اذا يعني اختير لي جانب التزكية فاقول ان على الشباب اذا ارادوا الزوج عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم ان يكونوا نماذج - 01:34:08

حديس هرقل مع ابي سفيان حين سأله الاسئلة ما سمع النبي صلى الله عليه وسلم ولا رأى النبي صلى الله عليه وسلم وحكم باعتقاده ان النبي على الحق حكم بمازا - 01:34:23

بما يأمره بالواقع بالواقع حين يرى الواقع عشان كده انا بقول ان المقاطعة ما جابتش نتيجة والكلام ما جابش نتيجة والمؤتمرات ما جابتش نتيجة وشتمه النبي تاني. نعم. ليه؟ لان ما فيش - 01:34:41

الرادع الواقع الواقع الواقع الاسلامي كما قلنا ان هرقل آآ اسبت الحق للنبي صلى الله عليه وسلم بمجرد سماع الواقع. الواقع ايه؟ اصحابه يكسرون ام يقلون مين اللي بيسلم له؟ عامل ايه معكم؟ بيأمر بايه؟ بينهى عن ايه؟ الواقع نفسه فلزلك يقول الواقع الصحيح دليل على الحق - 01:34:54

واستدلوا بقول الله سبحانه وتعالى الذين يجادلون في الله من بعد ما استجيب له حجتهم ضاحضة من بعد ما استجيب له فوجود الاستجابة اه اتضحت حجة المنكر فلابد من نماذج واقعية للاسلام - 01:35:21

نماذج واقعية حقيقية في بيوت المسلمين. الصوة من قوم. العباد الزهاد. قال صلى الله عليه وسلم انما تنصرون وترزقون بضعفائكم بضعفائكم. نسأل الله عز وجل ان يهدي شباب المسلمين. بارك الله فيك. طبعا هو التربية حتى تتم على الوجه المطلوب - 01:35:40
ولا يكون الانسان متعبدا بغير ما شرع الله. لابد ان يكون هناك اسلام مصفى يعني نص صحيح. نعم. جميل. حتى يتعبد المرء. الجانب الثاني اللي هو التصفية. يعني هنتكلم عن التصفية. الله يبارك فيك. بارك الله فيك. اه انا اقول يعني مبشرا - 01:35:58
بان العصر الذي نحياه قد شهد اه صورة مشرقة من صور التصفية في كثير من المناحي يعني بفضل الله عز وجل نرى الان كثيرا من كتب السنة الصحيحة التي تميزت بين الصحيح والضعيف والموضوع - 01:36:14
وكذلك بفضل الله تبارك وتعالى في اه مجالات اخرى. وان كنت اقول لا زالت الامة في امس الحاجة الان الى منهج تصفية ولن يقوم على هذا المنهج الخطير فرد هنا او هناك او هنالك. بل يجب ان تقوم بهذا المنهج. مؤسسات. مؤسسات. كاملة. نعم. وتتبنى - 01:36:31
ان عطاء وتتبنى هذا التصحيح دول دول وحكومات. اما ان ينفرد بهذا شيخ هنا او شيخ هناك فلا زلنا نشهد خللا خطيرا. وانا اقول بكل امانة ان ما نلمحه الان على ارض الواقع الدعوي من تشرذم وتهارج وتنازع واختلاف بل وانحراف - 01:36:52
بل وانحراف انحراف فكري وسلوكي باسم الاسلام بسبب غياب عدم تصفية المنهج. قد يقرأ الشاب الذي محمد سامع الشيخ سمع الشيخ آآ الكريم والشيخ الكريم في محاضرة او في آآ فضائية فتأثر وبكى وان فعل وانطلق فاحضر اي كتاب - 01:37:16
هو لا يفرق بين الصيح والضعيف والتحقيق وقرأ. يقرأ كلاما في غاية الخطورة. قد يتحرك هذا الشاب بعد ذلك من منطلق هذه العاطفة الجياشة لدين الله. جهل. وهذا الوجدان الحي بجهل. فتؤثر فيه هذه الشبهة التي طرقت عليه من هذا الكتاب او من مواقع الانترنت الخبيثة. التي - 01:37:36
شبابنا الان الانحراف الفكري والسلوكية في ان بدعوى الجهاد في سبيل الله تبارك وتعالى. ووالله انا لا اؤصل ذلك الا نصرة لدين الله عز وجل لا ينبغي لاي احد ان يخطو على الطريق خطوة فكرية او عملية الا بعد ان يراجع الربانيين من العلماء حتى تتم قضية التصفية هذه - 01:37:56
يعني لو قرأ ابن من ابنائنا كلاما في اي كتاب لا ينبغي له ان يتحرك ليترجم هذا الكلام حتى يتحقق من صحته. وهذه قضية التصفية. وكما الان ذكرتم اه جزاكم الله خيرا ان الخوارج بسبب انقطاع يعني هذه العلاقة بين القلب وبين المنهج. المنهج - 01:38:16
وبين النص وقعوا في هذا الانحراف المروع. اسمح لي ان اضيف مسألة اخرى او سببا اخر الا وهو سوء الفهم. لهذا المنهج الرباني والنبوي. وهذه قضية التصفية. آآ قال ابن القيم رحمه الله ان سوء الفهم عن الله ورسوله اصل كل بدعة وضلالة. نعم. نشأت في الاسلام قيما وحديثا. قال ابن القيم - 01:38:38
الله قال اوقاع القدرية والمرجئة والخوارج والمعتزلة والروافض وسائر طواف اهل البدع فيما وقعوا فيه الا سوء عن الله ورسوله فهذه قضية نصا خلاص دي مصيبة كبيرة فانا بقول قضية التصفية الان في يعني يأتيني مجموعة من الشباب بحماس جميل جدا وبوجدان حي. يا شيخ ينفع - 01:38:58
لو شفنا اي واحد امريكي في مصر ندبحه لما يراه من واقع في فلسطين وفي العراق. وقد يذهب الى بعض المواقع فيرى هذه الفتوى جاهزة. وقد يذهب الى بعض اخواننا ممن لا يفرقون بين - 01:39:18
ومناط الدليل. قال ابن القيم لا يجوز للعالم او المفتي ان يفتي في مسألة الا بعلمين. الاول فهم الواقع فقدم فهم الواقع على فهم الدليل ثم قال وفهم الواجب في الواقع فانا اقول لا لا يجوز لابد ان تفرق اخي الحبيب بين الكافر المحارب وبين الكافر الذمي وبين الكافر المعاهد وبين الكافر - 01:39:32
وكل قسم من هذه الاقسام له احكامه. فعدم التصفية لهذا المنهج الذي ارى فيه الان والسمح لي في هذه اللفظة ارى فيه حركة اسهال مروعة فانت ترى الان المطابع كل يوم يعني آآ تغرق السوق بعشرات بل بمئات من الكتب ولست مبالغا. لا يعرف اصحابها شيئا عن - 01:39:52

تحقيق واصبح الكل حضرتك بتتكلم الان عن الصحيحين يا شيخنا هناك الان من يطعن في الله جل وعلا ويطعن في سيدنا رسول الله باسم الادب وباسم الفن وباسم الفكر يعني لو تسمح لي ان اقول بس بعض الكلمات باسم الادب يقول احدهم ولن اذكر اسماء فليس هذا منهجا لنا بفضل الله. يقول - 01:40:12

اخر ديك صاح قد ذبحناه لم يبقى سوى الله يعدو كغزال اخضر تطارده كل كلاب الصيد سنطارده سنصيد له الله. ده كلام يتقال باسمه الفن. يا سلام! يعني الى هذا الحد. اما يقول له رجل سفيه اخر - 01:40:32

وهو يشار اليه بالبنان. وبعدين يتهم بعد ذلك شبابنا بالجمود والارهاب والتطرف الى اخره. اما يقول بالحرف الواحد بالحرف ان مجتمع الصحابة كان مجتمعا متحللا مشغولا بالرزائل والهوس الجنسي ولم تكن التجاوزات الجنسية مقصورة على مشاهير الصحابة - 01:40:47

بل تعدتم الى صحابيات معروفات. شايف الخبيث بيضرب فين؟ بل تعددتم الى صحابيات معروفات. ولما كان التقاء الذكر بالانثى والانثى بالذكر تقصد يوميا من الطقوس الاجتماعية المعتادة في مجتمع يثرب فقد اضطر محمد رفعا للحرج عن اصحابه ان يبيح لهم ان يمروا في المساجد وهم جنب - 01:41:09

شايف الطعن فين يا شيخ مش في الصحيحين؟ ده الطعن في رب العزة. الطعن في في سيدنا رسول الله. الطعن في الصحابة الذين نقلوا الينا الوحي. فيا اخواننا دي تحتاج والله - 01:41:29

الى وقفة يعني انا نناشد الان كل مسلم غير كل مسؤول مسلم يعني اوقفوا هذا السيل الرهيب من هذا الكم المقزز الذي يستفزه اي مسلم على وجه الارض ثم بعد ذلك آآ يخلى بين العلماء الربانيين وبين الدعاة حتى تتم قضية التصفية هذه والا لانطلق شبابنا - 01:41:39

ابحثوا عن العلم في الظلام الا ما تلقوه في النور. ولا يبحث شبابنا عن العلم تحت الارض في السراديب. ان لم يتلقوا العلم في النور على ظهر الارض في المساء - 01:41:59

ويعني باختصار شديد اقول اول طريق كما قال الشاطبي رحمه الله تعالى المشافهة والمشافهة معناه ان يجلس الطالب ومعلمه فان الله يفتح عليه بين يدي معلمه بما لا يفتح به عليه دونه. ثم مطالعة كتب المصنفين من المتقدمين من اهل العلم المتحققين به. نعم. بشرط - 01:42:09

ان يكون الطالب فاهما لمصطلحاتهم والا لوقعنا ايضا في ما نعاني منه الان. نعم اذا القضية الكبيرة قضية التصفية والتربية التي اطلق يعني شعارها شيخنا ابو عبدالرحمن الالباني رحمة الله عليه اسأل الله ان يرحمه وان يغفر له. اه تحتاج الى كتائب - 01:42:29

من اهل العلم كتائب من اهل جهودهم متضافرة وان يكونوا متحابين لا يهدم احدهم عملا اخر ولا ينفس احدهم ما للاخر من مواهب آآ نسأل الله تبارك وتعالى في نهاية الحلقة ان يجزي الشيخين الجليلين. الله يبارك فيك. الحبيبين. اعزكم الله. يعني خير الجزاء - 01:42:50

وقد يعني رفع يا خسيستي. ورفع ايضا عن كاهلي يعني كلاما كثيرا واسأل الله عز وجل كلاما كثيرا اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجمعنا في الدنيا على محبته. امين. وان يجمعنا في الاخرة في جنته. امين - 01:43:12

مع سيد النبيين. اقول قولي هذا واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين - 01:43:32